تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية خلال فترة من العام الدراسي ٧٦/١٩٧٧ حتى ٨٥/١٩٨٦ والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت

الدكتور عبدالرحمن أحمد الأحمد

أ. د. رجاء ابو علام

كلية التربية جامعة الكويت

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مشكلة التسرب في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس الحكومية بدوله الكويت دراسة وصفية تحليلية بغرض الوصول إلى معرفة حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، والاختلافات بين كل صف وآخر في داخل المرحلة الواحدة والاختلافات في نسب التسرب بين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم ثم محاولة الوقوف على الاسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التسرب من التعليم.

وقد تم الحصول على معدلات التسرب في مراحل التعليم الثلاثة لمدة عشر سنوات (من عام ٧٦/١٩٧٧ إلى عام ٨٥/٩٨٦)، من الاحصاءات الرسمية بوزارة التربية ثم حللت هذه البيانات وفقا لمتغيرات الدراسة وهي المرحلة والنوع والصف، والعام الدراسي. وكان أهمّ النتائج التي توصل اليها الباحثان هي:-

١ ــ يبلغ اعلى معدل التسرب في المرحلة الثانوية يليها المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الابتدائية.

٢ ــ تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع عنها في الصفوف الأخرى وذلك بعكس المرحلتين الابتدائية والثانوية حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الاعلى.

٣ ــ لا توجد فروق واضحة بين مدارس البنين ومدارس البنات في معدلات التسرب وذلك باستثناء بعض الصفوف في بعض السنوات.

٤ ــ تميل معدلات التسرب بشكل عام إلى الانخفاض من سنة لآخرى على الرغم من وجود تذبذبات في بعض السنوات.

وقد اشار البحث بعد ذلك إلى اسباب التسرب حيث أرجعها إلى عوامل تربوية ترتبط بالمنهج الدراسي وهيئة التدريس والاهداف التربوية واساليب التقويم وإلى عوامل ثقافية واجتماعية ونفسية من اهمها قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وبخاصة المناطق البدوية، وانتشار الامية في بعض الاسر، واخيرا اورد البحث بعض المقترحات التي تخفف من أثر ظاهرة التسرب وتقضي عليها..

مقدمة :

تعد مشكلة الفاقد من المشكلات المهمة التي تعترض العملية التربوية في كثير من دول العالم، ومن الممكن ان يوجد الفقد التربوي في صورة او اكثر من الصور التربوية والتي منها، إخفاق النظام في توفير التعليم للجميع، واخفاق النظام في استطاب الاطفال واخفاق النظام في الابقاء او الاحتفاظ بالاطفال في النظام (التسرب)، واخفاق النظام في تحديد او وضع الاهداف المناسبة، وعدم كفاءة النظام في تحصيل الاهداف[1] (Brimer & Pouli, 1971).

ويعدُّ التسرب كما هو واضح مما سبق صورة من صور الفقد التربوي، وتكمن اهميته في امكانية التعرف عليه وحسابه بطريقة كمية، ولهذا تهتم الدول بدراسته، والعمل على ايجاد الحلول المناسبة له تمهيدا للتقليل منه او القضاء عليه، وذلك كخطوة على طريق زيادة مردود الخدمات التربوية، والقضاء على الأميَّة.

ونظرا لطبيعة تقسيم المراحل التعليمية في الكويت فانه يمكننا ان نعرف معنى التسرب بأنه «ترك التلميذ للمرحلة قبل انضمامه للسنة النهائية، وحصوله على شهادة اتمام الدراسة بها».[2][3][4][5] (عبد الدايم ١٩٧٣، فهمي، مرسي آدم، ١٩٧٢) ويعدُّ هذا التعريف مناسبا لحساب نسب عدد المتسربين، وان كانت المشكلة التي تواجهه ان الالزام في الكويت يمتد حتى نهاية المرحلة المتوسطة، ولذلك لا يدخل في حساب نسبة التسرب من خريجي المدرسة الابتدائية بالمدرسة المتوسطة، كما ان اقتصار المرحلة الابتدائية في الكويت على اربع سنوات فقط، يعد تأكيد على ان من يتسرب من الالتحاق بالمدرسة المتوسطة، قد يرتد للامية مرة أخرى، وبذلك يضاف إلى هذه الفئة.

ويعد التسرب من المرحلة الابتدائية او المتوسطة ظاهرة تختلف عن التسرب من المرحلة الثانوية، حيث ان التسرب من المرحلتين الاولتين يعني التسرب من الالزام، في حين ان التسرب من المرحلة الثانوية يعطي دلالة قوية على عدم كفاءة العملية التربوية في هذه المرحلة بشكل اكثر صدقا اذ ان الالتحاق بهذه المرحلة يكون على اساس الاختيار وليس اجبارا، وعموما فان التسرب يدل على اخفاق النظام في استبقاء التلاميذ، وان كانت هناك اسباب اخرى قد تؤدي لذلك. وتبين الاحصاءات السنوية للتسرب الصادرة عن وزارة التربية حجم الظاهرة كميا، واما الاسباب المؤدية للتسرب فانها متعددة إلى جانب ماذكر سابقا.

يحاول الباحثان دراسة تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت، بتحليل الاحصاءات الرسمية من وزارة التربية خلال الأعوام الدراسية من ٧٦/٧٧ حتى

١٩٨٦/٨٥، بتحديد معدلات تسرب الطلبة من صفوف مراحل التعليم العام والاسباب المؤدية لهذه الظاهرة، وتقديم مقترحات لحلها.

الدراسات السابقة:

على الرغم من اهمية مشكلة التسرب وبخاصة في الدول النامية، الا اننا لا نجد من الدراسات والبحوث الحديثة ما يعكس هذه الاهمية، وبخاصة في الدول العربية. ولاشك في ان وزارات التربية في العالم العربي تولي هذه المشكلة عنايتها من اجل الاقلال منها، ومن اثرها في الهدر التربوي. ومع ذلك فإن البيانات المستقاة من البحوث حول هذه المشكلة تعد قليلة نسبيا، وبخاصة في السنوات الاخيرة..

ويلاحظ ان معظم الدراسات التي اجريت حول مشكلة التسرب جاءت استجابة او نتيجة لعقد دراسة ندوات او حلقات مثل: حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، التي عقدت في الجزائر في الفترة من ١٧ ـ ١٩٧٢/١/٢٢. فقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمشرفة على الحلقة بدراسة مسحية تحت عنوان: دراسة حول الاستبيان الخاص بظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي. وقد تناولت هذه الدراسة حجم ظاهرة التسرب في السنوات الخمسة السابقة على عام ١٩٧٠ في كل من مصر وسوريا والعراق والاردن والكويت وقطر.

وقد تبين من هذه الدراسة ان نسبة التسرب في الكويت كانت في الصفين الاول والثاني الابتدائيين ٧,٧٪ للبنين و٣,٥٪ للبنات (عام ١٩٦٦/٦٥) وكانت نسبة التسرب في عام ١٩٧٠/٦٩ (بالنسبة للمجموعة نفسها) ٤٪ للذكور و٣٪ للاناث. وذلك في الصفين الاول والثاني المتوسطين. وكانت نسبة التسرب في الكويت اقل منها في الدول العربية الاخرى[٦]. (المنظمة العربية للتربية ١٩٧٠).

كما قدمت دراسات أخرى للحلقة تناولت لكلا من الموضوعات الآتية:

- ـ المنهج واثره في التسرب (ابو العباس، ١٩٧٢)
- ـ التسرب في التعليم العام (عبدالدايم، ١٩٧٣)
- ـ مفهوم التسرب (الهادي عفيفي ١٩٧٣)
- ـ اقتصاديات التسرب (فهمي، ١٩٧٣)
- ـ التسرب وضعف الخدمات التعليمية (النحاس، ١٩٧٣)
- ـ التسرب ومدى كفاءة الادارة التعليمية (مرسي، ١٩٧٣)

كما ظهرت دراسة اخرى في عام ١٩٧٥ في بغداد، قام بها حكمت عبدالله البزاز وجانيت خضر بني عن التسرب في التعليم. وقد تناولت هذه الدراسة مشكلة التسرب من حيث واقعه وحجمه واسبابه، والجهود المبذولة في العراق إزاءها.(٧)

ومن احدث الدراسات التي اجريت في الدول العربية الدراسة التي قامت بها مراقبة الاحصاء التربوي بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين. وقد قامت هذه الدراسة بتحليل بيانات التسرب عن الفترة من ١٩٧٨/٧٧ إلى ١٩٨٣/٨٢، في مراحل التعليم المختلفة بالبحرين. وقد تبين من هذه الدراسة ان نسبة التسرب عام ١٩٨٣/٨٢ كانت كما يلي: (٨) (وزارة التربية بدولة البحرين، ١٩٨٣).

- المرحلة الابتدائية ١,٤٪ للبنين، و٠,٧٪ للبنات.
- المرحلة الإعدادية ٣,٢٪ للبنين، و١,٣٪ للبنات.
- المرحلة الثانوية ٣,٩٪ للبنين، و١,١٪ للبنات.

كما اجريت في دولة عمان دراسة نشرت عام ١٩٨٤ تحت عنوان:

«The Internal Efficiency of the Omani Educational System: A study of the Phenomenon of Wastage».

ويتبين من هذه الدراسة ان مجموع التسرب في دولة عمان في المرحلة الابتدائية خلال الفترة من ١٩٧٤/٧٣ إلى ١٩٨١/٨٠ كان ٢٥,٩٪، وكانت نسبة التسرب في الصف الاول الابتدائي وحده ١٨,٥٪. اما في المرحلة الاعدادية فقد كانت نسبة التسرب في الفترة نفسها ٦٪ في الصف الاول، و١,٢٪ في الصف الثاني، و٢٣,٣٪ في الصف الثالث.(٩) (Ministry of Education, 84).

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مشكلة التسرب في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت، دراسة وصفية تحليلية، ويسعى البحث على وجه التحديد إلى الاجابة عن الاسئلة التالية:-

١ - ما حجم ظاهرة التسرب في كل صف من صفوف مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بدولة الكويت؟.

٢ - ما الاختلافات في نسب التسرب بين صفوف المرحلة الواحدة؟.

٣ ــ ما الاختلافات في نسب التسرب بين البنين والبنات في كل مرحلة من مراحل التعليم؟
٤ ــ ما الاختلافات في نسب التسرب بين مراحل التعليم المختلفة؟.
٥ ــ ما الاسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة التسرب من التعليم.

حدود البحث :

استخدمت هذه الدراسة النسب المئوية لمجتمع المتسربين في المراحل التعليمية الثلاثة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت، وذلك طبقا لبيانات ادارة التخطيط بوزارة التربية. ونظرا لتعذر الحصول على الأعداد الفعلية للمتسربين فإنه من غير الممكن حساب متوسط نسب التسرب خلال هذه الفترة الزمنية، كما أنه يصعب استخدام الدلالات الاحصائية في دراسة الفروق بين المراحل المختلفة أو بين مدارس البنين ومدارس البنات.

تعريف بالمصطلحات المستخدمة :

التسرب: يقصد بالتسرب في هذه الدراسة انقطاع بعض المتعلمين انقطاعا كاملا عن المدرسة، وتركهم لها بعد أن يلتحقوا بها، سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أم في أي صف من صفوف الدراسة، قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة.

طريقة الدراسة :

العينة: تشتمل عينة الدراسة على جميع المتعلمين الذين تركوا المدرسة في أي صف من صفوف المرحلة المقيدين بها، وذلك في مدارس الكويت الحكومية خلال عشر سنوات تمتد من عام ١٩٧٧/٧٦ إلى عام ١٩٨٦/٨٥. وبذلك يمكن عدّ هذه الدراسة شاملة لمجتمع المتسربين من التعليم العام خلال الفترة المذكورة.

إجراءات الدرسة :

اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

١ ــ تم الحصول على نسب المتسربين في كل صف من صفوف المراحل التعليمية الثلاثة بالمدارس الحكومية، وذلك من إدارة التخطيط بوزارة التربية (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣).
٢ ــ وزعت هذه النسب في جداول حسب المرحلة والصف والنوع.
٣ ــ درست النسب المئوية دراسة تحليلية من حيث تباينها، أو تشابهها، من عام لعام، أو من صف لصف، داخل المرحلة الواحدة، ومن مرحلة لأخرى، وبذلك يمكن القول: إن المتغيرات التي اهتمت الدراسة بتحليلها هي:
أ ـ المرحلة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ب ـ النوع : مدارس البنين والبنات لكل مرحلة .

جـ ـ الصف : الصف الدراسي لكل مرحلة .

د ـ العام : العام الذي حدث فيه التسرب وذلك خلال الفترة من ١٩٧٧/٧٦ حتى ١٩٨٦/٨٥ .

نتائج الدراسة :

أولا : في المرحلة الإبتدائية :

يوضح الجدول رقم (١) وكذلك الشكلان رقم ١ ، ٢ معدلات التسرب في صفوف المرحلة الابتدائية للبنين والبنات ، خلال الفترة من عام ١٩٧٧/٧٦ إلى عام ١٩٨٦/٨٥ . ومن هذا الجدول ومن الشكلين المذكورين يتبين ما يلي :

١ ــ تتراوح معدلات التسرب في الصف الأول بمدارس البنين بين ٢,٦ في عام ١٩٧٧/٧٦ و ١,٨ في عام ١٩٨٦/٨٥ . مع بعض التذبذب بين هذين العامين . إذ تميل إلى الانخفاض قليلا في عام ١٩٧٨/٧٧ ، ثم تعود إلى الارتفاع لتصل إلى ٢,٧ في عام ١٩٧٩/٧٨ (وهو أعلى معدل للتسرب في هذا الصف خلال السنوات العشرة التي شملتها الدراسة) . ويلاحظ أن أقل معدل للتسرب كان في عام ١٩٧٨/٧٧ . حيث بلغ ١,٢ .

أما في مدارس البنات ، فإن معدلات التسرب في الصف الأول تتراوح بين ٣,١ في عام ١٩٧٧/٧٦ و ١,٦ في عام ١٩٨٦/٨٥ . مع بعض التذبذب كذلك بين هذين العامين . ويلاحظ أن أعلى معدل للتسرب كان ٤,٨ في عام ١٩٧٨/٧٧ ، وأن أقلها كان ١,٢ في عام ١٩٨٥/٨٤ .

٢ ــ إذا انتقلنا الى الصفوف الثلاثة الأخرى في المرحلة الابتدائية ، فإننا نلاحظ انخفاض هذه النسب بشكل عام ، في الصفين الثاني والثالث عنها في الصف الأول . وعلى الرغم من أن أعلى نسبة للتسرب في المرحلة الابتدائية بنين في الجدول هي ٣,٠ وذلك في الصف الثالث عام ١٩٧٩/٧٨ ، إلا أن النسب الأخرى تميل بشكل عام لأن تكون أقل في الصفين الثاني والثالث بنين ، عنها في الصف الأول ، ويلاحظ أن نسب التسرب في الصف الرابع أقل من الصفوف الثلاثة الأخرى . وينطبق هذا الكلام نفسه على مدارس البنات ، حيث تقل معدلات التسرب تدريجيا من صف لآخر ، حتى تصل إلى أقل مستوى لها في الصف الرابع .

٣ ــ على الرغم من ارتفاع معدلات التسرب بين البنات في بداية الفترة التي تغطيها الدراسة ،

وبخاصة في الصف الأول الابتدائي، إلا أنها تميل إلى الانخفاض بعد ذلك، حيث تتساوى مع نسب البنين، بل وتقل عنها أحيانا.

٤ ــ مما سبق يمكن أن نخرج بالمؤشرين المهمين التاليين:

أ ــ أن التسرب في السنوات الأخيرة قد قل بشكل ملحوظ عنه في السنوات الأولى من الدراسة، وهذا أمر مهم للغاية، وبخاصة في هذه المرحلة الابتدائية، وهي المرحلة الأولى للإلزام، والتي يبدأ فيها إرساء قواعد المواطنة، وانخفاض معدلات التسرب معناه أن النسبة الكبرى من الملتحقين بالمرحلة الابتدائية سوف يكون أمام فرصة اكتساب ما تسعى المرحلة إلى تحقيقه من أهداف.

ب ــ كلما توغل المتعلم في المرحلة الابتدائية قل احتمال تركه لها، مما قد يعني أن النسبة الكبرى التي تتسرب من المرحلة في الصف الأول، قد تكون بسبب انخفاض في قدرات المتعلم إلى الدرجة التي لا يستطيع معها الاستمرار في الدراسة بها.

جدول رقم (١)

معدلات التسرب في صفوف المرحلة الابتدائية

للبنين والبنات بين عامي ١٩٧٧/٧٦، ١٩٨٦/٨٥

((نسبة مئوية))

النوع / الصف / السنة	بنين				بنات			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٩٧٧/٧٦	٢,٦	١,١	١,٨	,٦	٣,١	,٨	٢,١	,٣
١٩٧٨/٧٧	١,٢	,٢	٢,٤	,٥	٤,٨	,٨	١,٣	-
١٩٧٩/٧٨	٢,٧	٢,١	٣,-	-	٣,٧	٢,١	٢,٧	-
١٩٨٠/٧٩	٢,٣	٢,٢	٢,٢	١,٤	١,٨	٢,-	١,٨	١,-
١٩٨١/٨٠	١,٦	١,٣	١,٢	٠,٧	٢,٣	٢,٢	١.٤	١,-
١٩٨٢/٨١	١,٩	١,٧	١,٣	,٨	١,٤	١,٦	١,٧	,٧
١٩٨٣/٨٢	٢,١	٢,١	١,٩	١,٨	١,٩	٢,٢	١,٨	١,٣
١٩٨٤/٨٣	١,٩	١,٧	١,٣	,٨	١,٤	١,٦	١,٧	,٧
١٩٨٥/٨٤	١,٧	١,٥	١,-	,٧	١,٢	١,٥	١,٥	,٥
١٩٨٦/٨٥	١,٨	١,٨	١,٨	١,٥	١,٦	١,٤	١,٦	١,٥

شكل رقم (١)

معدلات التسرب في المرحلة الابتدائية من العام الدراسي ٧٦/٧٧ حتى ٨٥/١٩٨٦

(بنين)

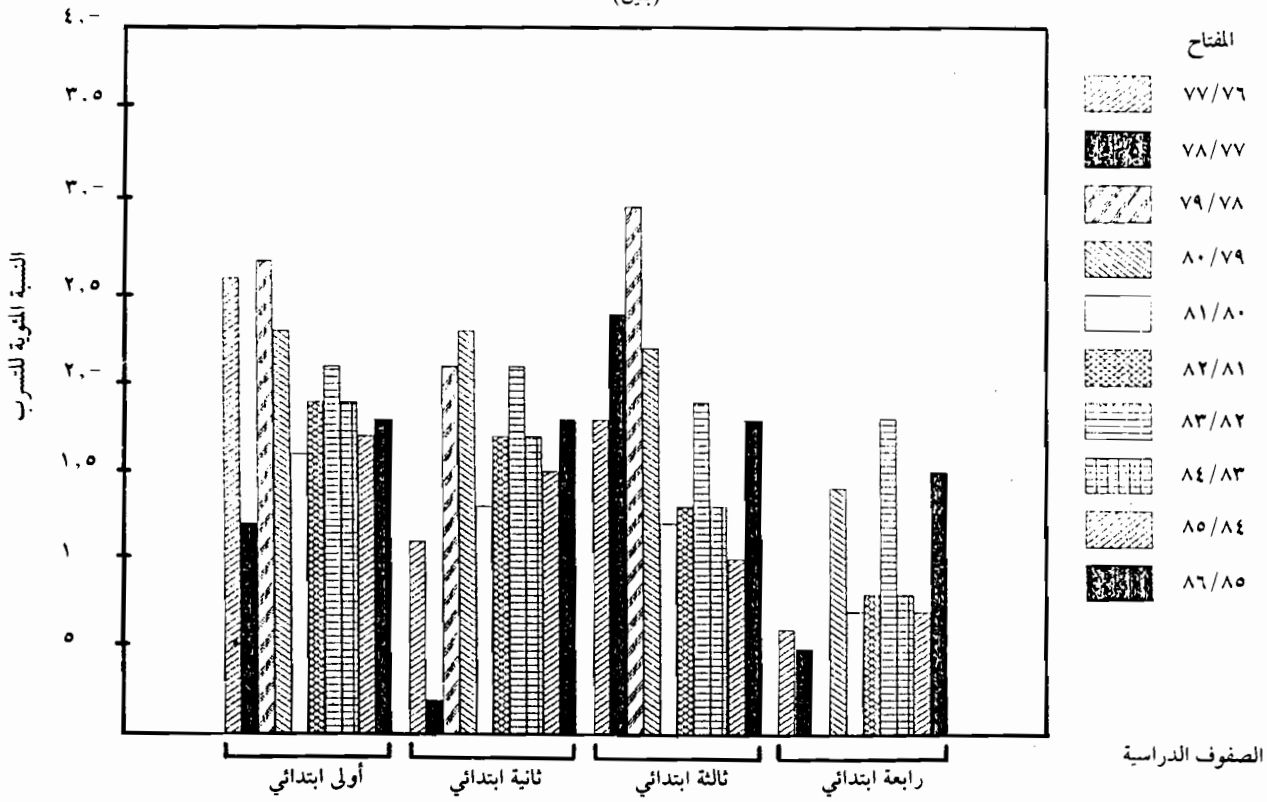

شكل رقم (٢)

معدلات التسرب في المرحلة الابتدائية من العام الدراسي ٧٧/٧٦ حتى ١٩٨٦/٨٥

(بنات)

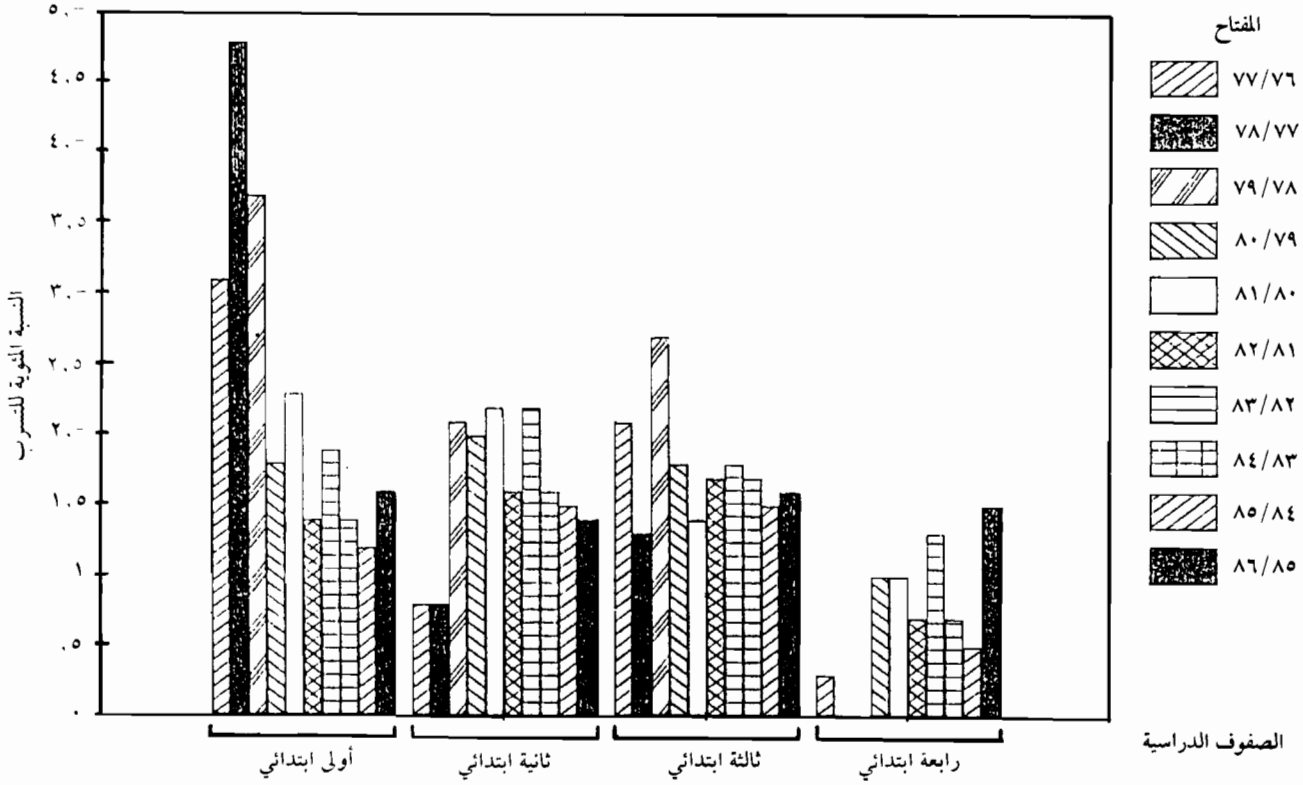

ثانيا : المرحلة المتوسطة :

يوضح الجدول رقم (٢)، والشكلان رقم ٣، ٤ معدلات التسرب في صفوف المرحلة المتوسطة للبنين والبنات في الفترة من عام ١٩٧٧/٧٦ إلى عام ١٩٨٦/٨٥ . ومن هذا الجدول ومن الشكلين المذكورين يتبين ما يلي :

١ ــ تتراوح معدلات التسرب في الصف الأول بمدارس البنين بين ٤,٢ في عام ١٩٧٧/٧٦، إلى ٣,١ في عام ١٩٨٦/٨٥، مع زيادة واضحة في عامي ١٩٧٨/٧٧ (٤,٩)، و١٩٧٩/٧٨ (٤,٦). وباستثناء العامين الأخيرين يلاحظ ميل نسب التسرب إلى الانخفاض تدريجيا، وبخاصة في الفترة من عام ١٩٨١/٨٠ إلى عام ١٩٨٥/٨٤، حيث تبلغ ٣,٠، وهو أقل معدل لها في خلال السنوات العشرة بالصف الأول. ويلاحظ زيادة نسب التسرب من صف إلى الصف الذي يليه، ففي عام ١٩٧٧/٧٦، مثلا ترتفع نسب التسرب من ٤,٢ في الصف الأول إلى ٩,٣ في الصف الرابع. وترتفع في عام ١٩٨٦/٨٥ من ٣,١ في الصف الأول إلى ٤,٥ في الصف الرابع. ويلاحظ أن النسبة الأخيرة أقل النسب في الصف الرابع، إذ تزيد عن ذلك كثيرا في السنوات السابقة.

٢ ــ تلاحظ الظاهرة نفسها في مدارس البنات، فنجد أن معدلات التسرب تتراوح بين ٤,٤ عام ١٩٧٧/٧٦، و١,٨ عام ١٩٨٦/٨٥ . ويلاحظ هنا كذلك الارتفاع التدريجي لهذه النسب من صف لآخر حيث تبلغ ٦,٢ في عام ١٩٧٨/٧٧، في الصف الرابع، بعد أن كانت ٤,٢ في الصف الأول من العام نفسه. كما ترتفع من ١,٨ عام ١٩٨٦/٨٥ في الصف الأول إلى ٣,٣ في الصف الرابع في العام نفسه.

٣ ــ رغم تشابه نمط معدلات التسرب بين البنين والبنات إلا أنه يلاحظ أن معدلات التسرب لدى البنات في المرحلة المتوسطة أقل منها لدى البنين. وهذا عكس ما رأيناه في المرحلة الابتدائية.

٤ ــ بمقارنة معدلات التسرب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يلاحظ ارتفاع هذه المعدلات في المرحلة المتوسطة عنها في المرحلة الابتدائية. وذلك على الرغم من أن المرحلة المتوسطة تعد هي الأخرى مرحلة الزام. حيث يمتد الالزام في الكويت من سن ست سنوات (الصف الأول الابتدائي) إلى نهاية المرحلة المتوسطة. ومعنى هذا تسرب نسبة لا بأس بها من المدرسة في مرحلة مفروض أن يكون الطالب فيها ملزما بإكمال المرحلة.

جدول رقم (٢)

معدلات التسرب في صفوف المرحلة المتوسطة

للبنين والبنات بين عامي ١٩٧٧/٧٦ إلى ١٩٨٦/٨٥

(نسبة مئوية)

النوع / الصف / السنة	بنيـــن				بنـــات			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٩٧٧/٧٦	٤,٢	٦,٠	٥,٦	٩,٣	٤,٤	٣,٠	٤,٣	٠,١
١٩٧٨/٧٧	٤,٩	٥,٦	٦,٩	٧,٩	٤,٢	٣,٤	٥,٣	٦,٢
١٩٧٩/٧٨	٤,٦	٥,٩	٨,٧	٥,٣	٤,٥	٣,٠	٤,٧	٥,٤
١٩٨٠/٧٩	٤,٠	٤,١	٥,١	٥,٦	٣,٨	٣,١	٥,-	٥,٧
١٩٨١/٨٠	٣,٢	٤,٣	٣,٧	٤,٨	٢,٨	٢,٨	٣,٦	٤,٢
١٩٨٢/٨١	٣,-	٤,-	٥,-	٧,٣	٢,٧	٢,١	٣,٦	٤,٣
١٩٨٣/٨٢	٣,١	٣,٨	٨,٧	٦,٤	٢,٨	٢,٩	٣,٥	٤,٥
١٩٨٤/٨٣	٣,١	٤,-	٥,-	٧,٣	٢,٧	٢,١	٣,٦	٤,٣
١٩٨٥/٨٤	٣,-	٤,-	٤,٥	٧,-	٢,٨	٢,-	٣,٥	٤,-
١٩٨٦/٨٥	٣,١	٣,٧	٣,٩	٤,٥	١,٨	٢,٩	٣,٢	٣,٣

ثالثا : المرحلة الثانوية :

يوضح الجدول رقم (٣)، وكذلك الشكلان رقم ٦,٥، معـدلات التسرب في صفوف المرحلة الثانوية للبنين والبنات بين عامي ١٩٧٧/٧٦ ، و١٩٨٦/٨٥ ومن هـذا الجدول، ومن الشكلين المذكورين يتبين مايلي :

١ ــ تتراوح معدلات التسرب في مدارس البنين بين ١٤ في عام ١٩٧٨/٧٧ في الصف الأول، و١٠ في عـام ١٩٨٦/٨٥ في الصف نفسـه . ويعـد الصف الأول أعـلى صفـوف المـرحلة الثانوية من حيث معدلات التسرب، إذ تنخفض بعـد ذلك انخفـاضا واضحـا لتصل إلى ٤,٠ في شعبة العلمي و٢,٠ في شعبة الأدبي، وذلك في الصف الرابع عام ١٩٧٨/٧٧ .

شكل (٣)

معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة

من العام الدراسي ٧٦/٧٧ حتى ٨٥/٨٦ (بنين)

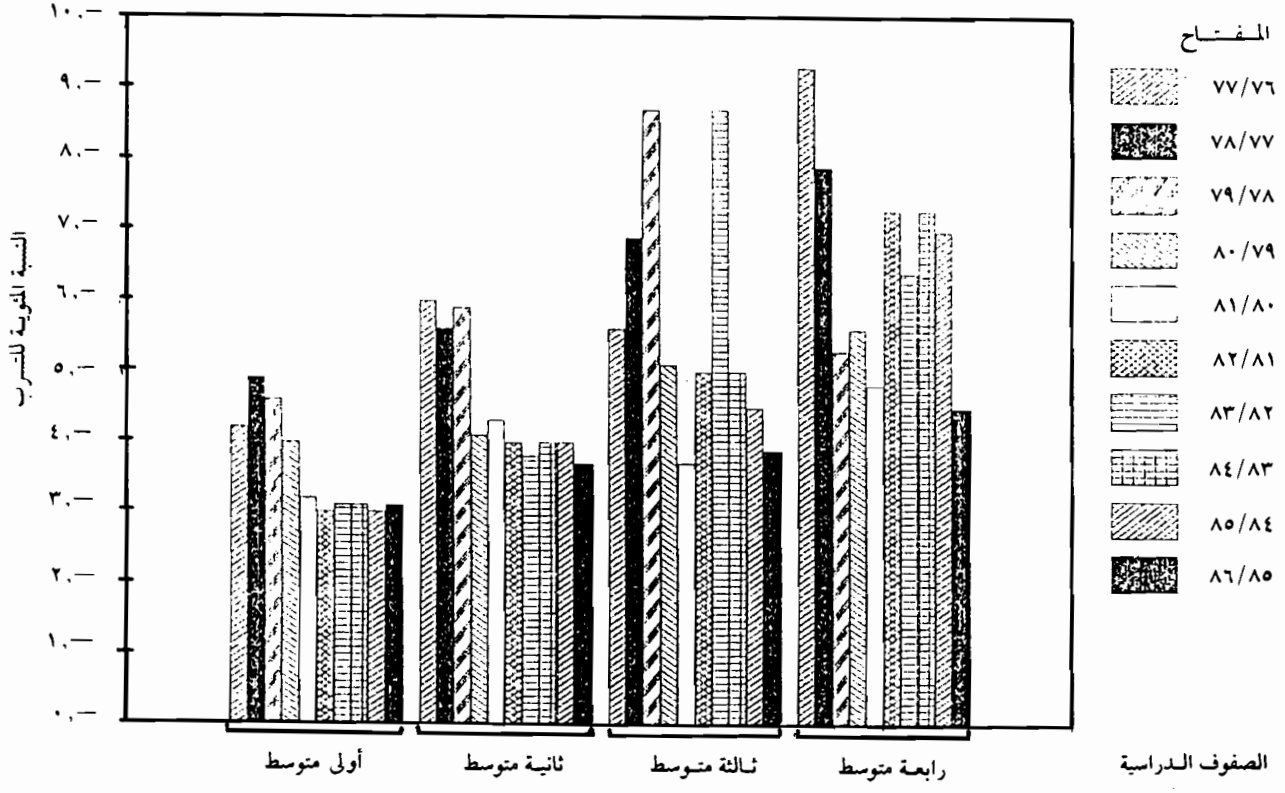

شكل (٤)

معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة من العام الدراسي ٧٦/٧٧ حتى ٨٥/٨٦

(بنات)

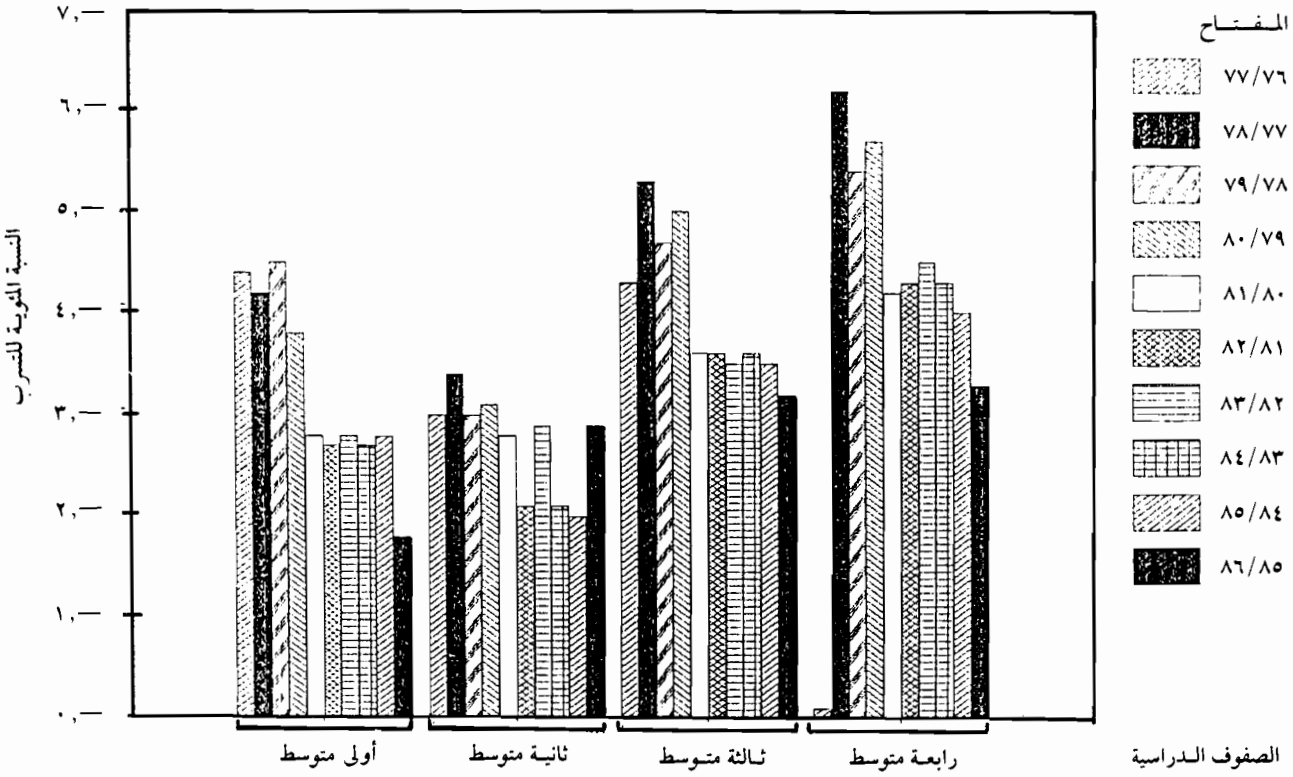

وتنخفض كذلك من ١٠ في الصف الأول عام ١٩٨٦/٨٥ إلى ٣,٣ في الصف الرابع العلمي و١,٨ في الصف الرابع الأدبي من العام نفسه.

٢ ــ أما في مدارس البنات، فعلى الرغم من ارتفاع معدلات التسرب في المرحلة الثانوية، إلا أنها أقل منها في مدارس البنين. فنجدها على سبيل المثال تتراوح بين ٩,٨ في عام ١٩٧٨/٧٧ و١٠,٦ في عام ١٩٨٦/٨٥ وذلك في الصف الأول. ومن ٤,٩ في الصف الرابع العلمي عام ١٩٧٨/٧٧، إلى ٢,٠ في عام ١٩٨٥/٨٤، ومن ٢,٦ في الصف الرابع الأدبي عام ١٩٧٨/٧٧ إلى ١,٦ عام ١٩٨٥/٨٤.

٣ ــ تتشابه مدارس البنات والبنين من حيث انخفاض معدلات التسرب كلما تقدمنا في صفوف المرحلة، إذ يبلغ أعلى معدل للتسرب في الصف الأول في النوعين، وأقلها في الصف الرابع.

٤ ــ يلاحظ كذلك تشابه مدارس البنات والبنين من حيث ارتفاع نسب التسرب في شعبة العلمي (في الصفين الثالث والرابع) عن نسب التسرب في شعبة الأدبي.

٥ ــ بمقارنة معدلات التسرب في المرحلة الثانوية بمعدلات التسرب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يلاحظ ما يلي:

أ ـ أعلى معدلات التسرب توجد في المرحلة الثانوية، يليها المرحلة المتوسط، ثم المرحلة الابتدائية.

ب ـ تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع، عنها في الصفوف الأدنى، وذلك بعكس المرحلتين الابتدائية والثانوية. حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الأعلى.

٦ ــ يتبين مما سبق مدى خطورة مشكلة التسرب وبخاصة في مرحلتي الإلزام (الابتدائية والمتوسطة)، حيث المفروض أن ينخرط جميع الأطفال في المدرسة لتلقي الحدّ الأدنى من التربية الأساسية، التي خططتها الدولة للناشئين.

جدول رقم (٣)
معدلات التسرب في صفوف المرحلة الثانوية
للبنين والبنات بين عامي ١٩٧٧/٧٦ ، ٨٦/٨٥

النوع / الصف / السنة	البنين						البنات					
	١	٢	٣ علمي	٣ أدبي	٤ علمي	٤ أدبي	١	٢	٣ علمي	٣ أدبي	٤ علمي	٤ أدبي
١٩٧٧/٧٦	١٠,٤	٦,-	٣,-	١,٩	١,٤	٢,٩	٠٤,٧	٩,٧	٥,٦	٤,٤	٢,٤	١,٩
١٩٧٨/٧٧	١٤,-	٧,٢	٥,٤	٥,٢	٤,-	٢,-	٠٩,٨	٦,٧	٢,٨	٥,٧	٤,٩	٢,٦
١٩٧٩/٧٨	١٣,٨	٨,-	٢,٢	١,٢	٣,٨	٢,٨	٠٩,٦	٧,٧	٦,٦	٤,٧	٣,٥	٢,-
١٩٨٠/٧٩	١٠,٨	٨,-	٧,٦	٣,٦	٣,-	٣,-	٠٧,٩	٩,١	٦,١	٤,٥	٣,-	٢,٢
١٩٨١/٨٠	١٢,٥	٦,٨	٤,١	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٠٩,٨	٧,٥	٦,١	٣,٨	١,٨	٢,٤
١٩٨٢/٨١	١٢,٢	٦,٨	٤,-	٢,٨	٤,-	٢,٧	١٠,٩	٧,٤	٤,٧	٤,٣	٢,-	٢,٦
١٩٨٣/٨٢	١٢,٤	٨,-	٠,٦	٣,٧	٥,٥	٣,٢	١٣,٢	٤,٩	٢,٨	٠,-	٠,٧٥	١,٧
١٩٨٤/٨٣	١٢,٢	٦,٨	٤,-	٢,٨	٤,-	٢,٧	١٠,٨	٧,٤	٤,٧	٤,٣	٢,-	١,٦
١٩٨٥/٨٤	١٢,-	٦,٣	٣,٨	٢,٥	٤,٢	١,٧	١٠,٨	٧,-	٤,٥	٤,-	٢,-	١,٦
١٩٨٦/٨٥	١٠,-	٦,٥	٤,٤	٢,٢	٣,٣	١,٨	١٠,٦	٨,٥	٧,٨	٥,٤	٣,٢	٢,٥

أسباب ظاهرة التسرب في مراحل التعليم العام بالكويت :

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة استقراء العوامل والأسباب التي يمكن أن تفسر وجود ظاهرة التسرب في التعليم في دولة الكويت، بناء على النتائج التي استعرضناها فيما سبق، وبناء على بعض الدراسات عن التعليم والتسرب في الكويت، وما هو معروف عن أسباب ظاهرة التسرب بوجه عام، وإن كان هذا **لا** يعفي مطلقا من وجوب اجراء دراسة ميدانية للوقوف على الأسباب الواقعية لهذه الظاهرة في الكويت، بل في مناطقها المختلفة كل على حدة.

ومن المعروف أن التسرب قد يرجع لأسباب تربوية أو ثقافية ـ اجتماعية نفسية، أو أسباب اقتصادية، ولنناقش كل مجموعة من هذه الأسباب بشيء من الاقتصاد، آخذين بعين الاهتمام الوضع في الكويت.

أولا : الأسباب التربوية :

أ ـ المناهج الدراسية :

تعد المناهج الدراسية من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى عملية التسرب[١٤] (أبو العباس، ١٩٧٢)، ويرجع ذلك لإمكانية عدم مناسبتها لمراحل النمو التي يمر بها الطلبة، أو عدم ارتباطها بالبيئة أو عدم شعور الطلبة بأهميتها وفائدتها وليس أدل على ذلك من أن يعد الطلبة أن فقدان الميل للعمل المدرسي هو أهم المشكلات التي تواجههم من بين ثلاثين مشكلة، طلب منهم ترتيبها تنازليا تبعا لأهميتها بالنسبة لهم، وتضعها الطالبات في المرتبة الثانية.[١٥] (بهادر، ١٩٧٩).

كما أن تعديل وتغيير المناهج الدراسية يعمم في أغلبية الأحيان دون تجريبه لعدة مرات، ومازالت المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية تستخدم منهجا واحداً ومدرسا واحدا، وكتابا واحدا، وأهدافاً واحدة، وجدولاً محدداً لتعليم جميع أطفال الصف الدراسي الواحد، دون مراعاة للفروق الفردية واختلاف مقومات وميول واهتمامات الطلبة بشكل واقعي ملموس. والواقع أن زيادة نسبة التسرب في الصف الأول الثانوي بالمقارنة بنسبة التسرب في جميع الصفوف الأخرى قد يرجع للاختلاف الشاسع فيما بين مناهج المرحلة المتوسط، ومناهج المرحلة الثانوية، وقد يكون تعديل المناهج وتحسين طرق التدريس من أكفأ الطرق للتغلب على الفقدان التربوي.

ب ـ هيئة التدريس :

تتحدث وزارة التربية في مشروع الخطة الخمسية للمشروعات الإنشائية لوزارة التربية للأعوام الدراسية ١٩٨٢/٨١ ـ ٨٦/٨٥. عن تطور الكفاية العددية لهيئة التدريس في التعليم العام (أنظر كتاب المشروعات الإنشائية. . الجداول رقم ١١، ١٢، ١٩) وتذكر أن: «أغلب هذه المراحل تكاد تكون في حالة الاكتفاء، وفي مجال احتياجاتها من هيئة التدريس حسب المعايير الرسمية، اللهم إلا في التعليم المتوسط، حيث تقف الأعداد المتوفرة له إلى حد ما (عن المعايير الرسمية، هذا فضلا عن أن مراحل التعليم العام تعاني عجزا في هيئة التدريس لبعض أعداد نظرا لنقصها في سوق العمالة على المستوى المحلي والعربي مثل التربية الإسلامية والعلوم والرياضيات والتربية الموسيقية.[١٥] [١٦] (وزارة التربية: ١٩٨١).

والغريب أن مشروع هذه الخطة لم يتحدث إطلاقا عن الكفاية المهنية لهؤلاء المدرسين، أو تأهيلهم التربوي في الوقت الذي تظهر فيه العديد من الدراسات التي تبين أن الغالبية العظمى من المدرسين غير مؤهلين تربويا[١٧](عيد وآخرون، ١٩٨٠).

كذلك فإن إعداد المدرسين للمرحلة الابتدائية والمتوسطة يعد دون المستوى المطلوب، إذ أن عصر تفجر المعرفة وزيادة عدد سنوات إعداد المدرس في بعض الدول إلى أكثر من خمس سنوات للمرحلة الابتدائية[١٨] (Richey, 1973). واستمرار سماح الكويت بإعداد المعلم لمدة سنتين بعد إتمام الدراسة الثانوية، لاشك يؤدي إلى تخريج المدرس غير المتمكن من قدرته العلمية أو مهاراته التعليمية مما يؤدي إلى عدم كفاءته في ادارة العملية التربوية داخل الفصل الدراسي مما ينعكس أثره في المتعلمين، وقد يكون ذلك من بين العوامل المهمة التي تؤدي إلى عملية التسرب.

وبالطبع فإن المدرس غير المعد اعدادا كافيا سواء أتى من الكويت أو من خارجها لا يستطيع أن يستخدم أو يطبق الاستراتيجيات المناسبة لعملية التدريس، أو الاستفادة بتكنولوجيا التعليم، والإمكانيات التربوية المختلفة، التي قد تتوفر في المدارس، مما ينعكس على العملية التربوية في صور مختلفة.

ثانيا : الأسباب الثقافية والاجتماعية والنفسية :

يمكن عد الأسباب الثقافية والاجتماعية والنفسية من بين الأسباب المهمة المؤدية إلى عملية التسرب، ومن أهم تلك الأسباب قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وخاصة البدوية منها، وانتشار الأمية في بعض العائلات بحيث لا يتوفر لديها اتجاهات مناصرة للتعليم، كذلك تعد الإعاقات النفسية الناتجة في معظم الأحيان عن عدم شعور الطفل بالأمن والاستقرار في منزله نتيجة لعدم الاستقرار العائلي وحالات الطلاق وتعدد الزوجات من بين الأسباب المهمة، التي قد تؤدي إلى تأخر الطفل في المدرسة، وإخفاقه فيها، مما يضع البذور الرئيسة لعملية التسرب.

كذلك تعدّ المعوقات البدنية والعقلية من الأسباب الشائعة، والتي ترتبط كثيرا بانخفاض التحصيل، وبالمشكلات السلوكية في المدرسة، مما يؤدي إلى العديد من حالات التسرب.

شكل (٥)

معدلات التسرب في المرحلة الثانوية

من العام الدراسي ٧٦/٧٧ حتى ٨٥/٨٦

(بنين)

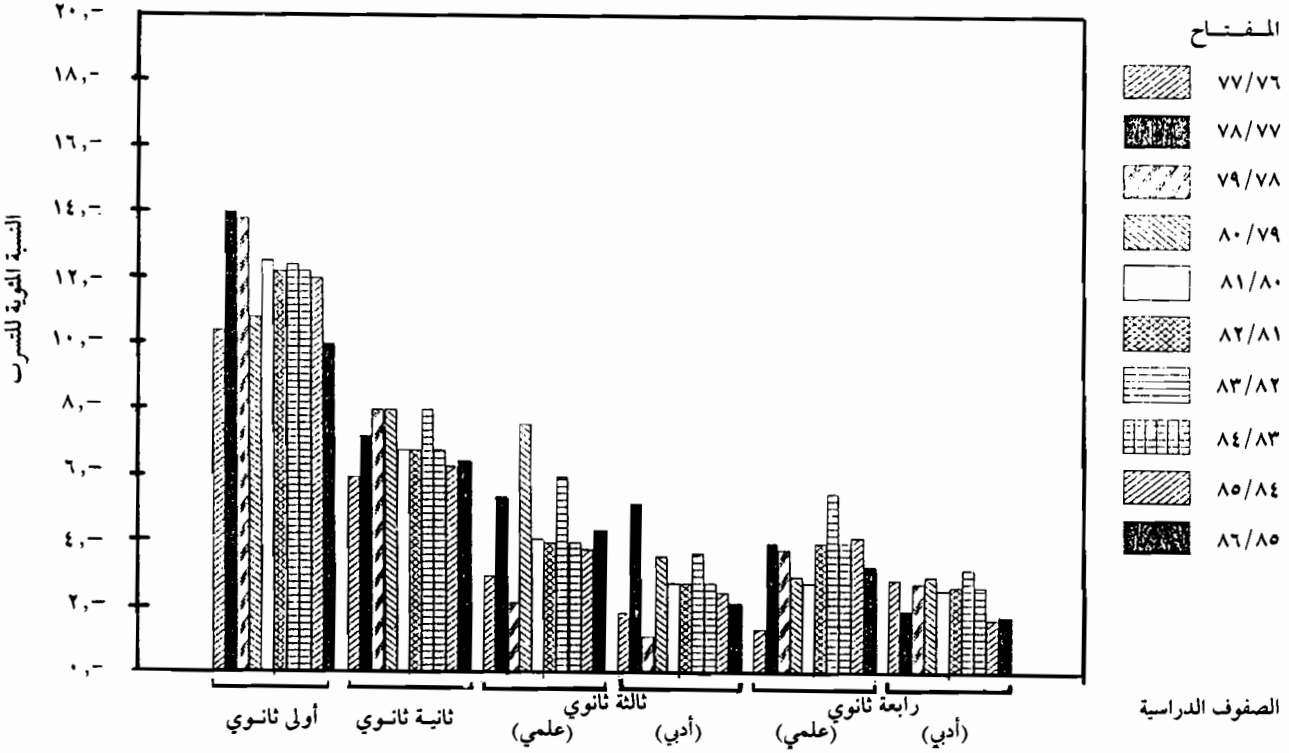

شكل (٦)

معدلات التسرب في المرحلة الثانوية من العام الدراسي ٧٧/٧٦ حتى ٨٦/٨٥

(بنات)

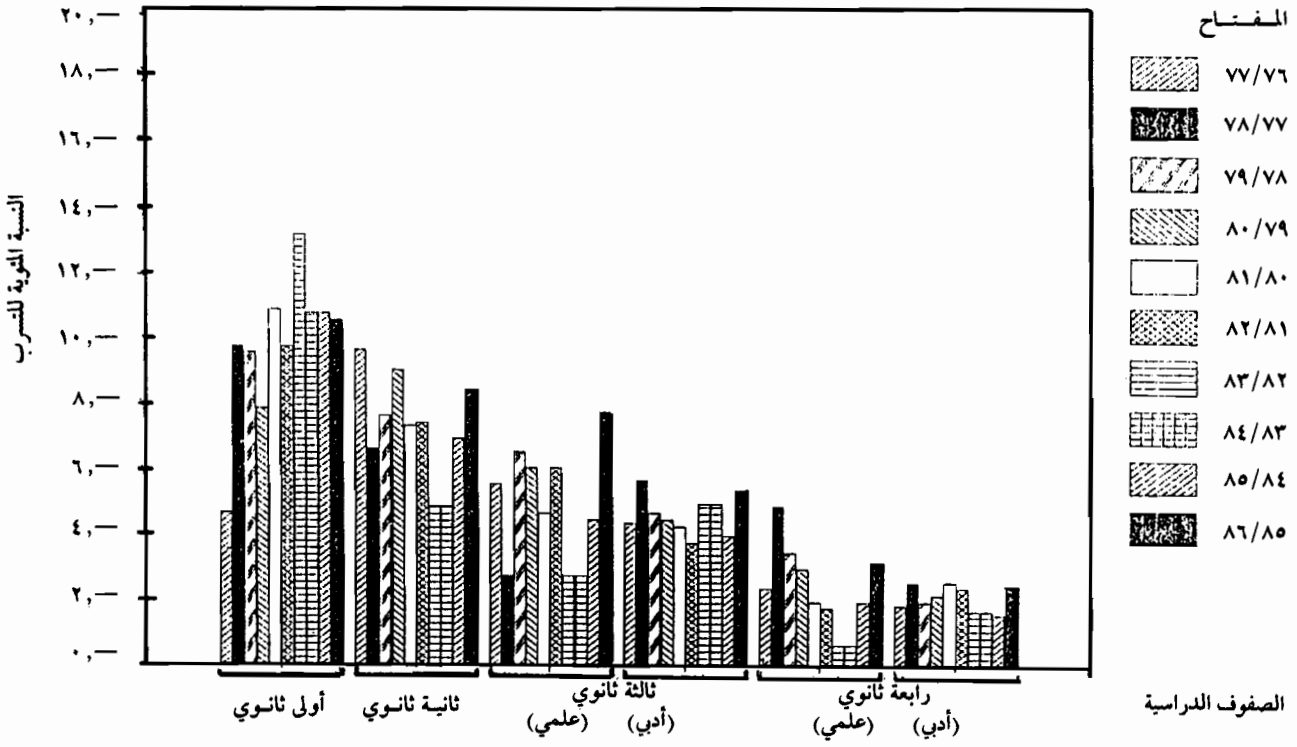

ثالثا: الأسباب الاقتصادية:

قد يرجع التسرب لأسباب اقتصادية وخاصة ما يرجع منها لحالات التنقل والارتحال والتي تضطر لها بعض القطاعات السكانية كالبدو، أو نتيجة للسماح للطلبة بالامتلاك، والتصرف، والحصول على كل ما يبتغيه من أموال، مما يقلل في أعينهم من فائدة وأهمية العملية التربوية، وقيمة التعليم، وبذلك لاتتوفر لديهم الدوافع الكافية للاستمرار في الدراسة والاندماج في عملية التعليم.

مقترحات عملية للتخفيف من أثر ظاهرة التسرب والقضاء عليها:

للقضاء على ظاهرة التسرب أو التخفيف منها يقترح ما يأتي:

١ ـ إجراء دراسات تتبعية دقيقة، لمعرفة أسباب هذه الظاهرة في مناطق مختلفة من الكويت إذ إن الأسباب قد تختلف من منطقة إلى أخرى، وذلك تمهيدا لاقتراح الطرق المناسبة، لعلاج تلك الأسباب وتلافيها.

٢ ـ العمل على استخدام بعض الأساليب الحديثة، في وضع المناهج للعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة، بحيث تعمل على اكتساب المهارات المطلوبة، وتشبع الحاجات المختلفة لأطفال المرحلة، وتناسب حاجات البيئة، بما يشعر التلاميذ بأهميتها وقيمتها، ووضع نظام لإمكانية وجود العديد من المستويات التحصيلية للفرقة الدراسية الواحدة، وتجريب المناهج قبل تطبيقها، ومراعاة ظاهرة الفروق الفردية، واختلاف قدرات وميول واهتمامات الطلبة.

٣ ـ الاهتمام بجانب الاعداد المهني للمدرسين وتطوير نظام إعداد المدرس وحيث يبني على أساس الكفاية (competency- Based)، ورفع المستوى المادي للمدرسين، بما يضمن إقبال الفئة الممتازة من الطلبة على هذه المهنة، إذ إنّ التسرب بحجمه الحالي يعني عدم كفاية النظام التعليمي، وقلة مردوده، مما قد يؤثر تأثيرا سيئا في إعداد الأجيال القادمة بوجه عام، وكذلك للمساعدة على استقطاب الكفاءات البشرية المؤهلة من الدول العربية لخطورة أثر استخدام مدرسين غير مؤهلين تربويا، أو من ذوي الإعداد

المتوسط، وكذلك الاهتمام بعملية التأهيل التربوي، وتوسيع سياسة القبول في الدبلومات التربوية المختلفة، بجامعة الكويت، والاهتمام بسياسة التدريب في أثناء الخدمة، وإلزام المدرسين بقضاء فترات ممتدة لتأهيلهم تربويا.

٤ ــ الإسراع في تدريب المدرسين على ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية، وتدريبهم على القيام بعمليات القياس السليمة، واتخاذ القرارات المناسبة في عملية التقويم.

٥ ــ التعاون فيما بين مراكز البحوث والتقويم والإرشاد والتوجيه، في تقنين الاختبارات بأنواعها المختلفة، وادخال نظام التوجيه والإرشاد النفسي بمدارس المرحلة المتوسطة والثانوية، للعمل على حل مشكلات الطلبة، وتوجيههم لنواحي التعليم، التي تناسبهم، وبما يناسب إمكانياتهم وقدراتهم، والاهتمام بتوجيه من يتوقع تسربهم.

٦ ــ استخدام نظام التدريس العلاجي (Remedial Teaching) وخاصة في مجال القراءة، للتغلب على أهم المشكلات التعليمية التي تجابه الطلبة.

٧ ــ تكثيف استخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمناصرة العملية التربوية، والتعريف بمردودها على الفرد والأسرة والمجتمع.

٨ ــ العمل على زيادة نصيب المناهج العملية والمهنية في خطة التعليم الثانوي والمتوسط، مما يعمل على التخفيف من الجانب النظري ويساعد على إشباع الميول المختلفة للطلبة والطالبات، ويكسبهم احتراما للعمل اليدوي.

٩ ــ العمل على الاحتفاظ ببيانات إحصائية سليمة عن حركة الأفواج الحقيقية للطلبة الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة، وتتبع مسارهم واستخدام ترميز مناسب لتتبع كل طفل من بداية تعليمه.

١٠ ــ توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين، ومجلس الحي للعمل على حل المشكلات التربوية المختلفة والتي منها ظاهرة التسرب.

الخلاصة:

يعد التسرب أي اخفاق نظام التعليم العام في الإبقاء أو الاحتفاظ بالأطفال مشكلة من المشكلات المهمة التي تعترض العملية التربوية في كثير من دول العالم وبخاصة العالم الثالث.

ويمكن تعريف التسرب في ظل نظام التعليم العام في الكويت، بأنه ترك التلميذ للمرحلة قبل انضمامه للسنة النهائية، وحصوله على شهادة اتمام الدراسة بها.

وتهدف دراسة ظاهرة تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت، إلى تحديد حجم هذه الظاهرة والاختلافات في نسب التسرب والأسباب المؤدية إلى حدوث هذه الظاهرة.

وبعد دراسة الاحصاءات الرسمية الصادرة من وزراة التربية حول نسب المتسربين خلال الفترة من العام الدراسي ٧٧/٧٦ إلى ١٩٨٦/٨٥ ومقارنة معدلات التسرب في المرحلة الثانوية بمعدلات التسرب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لوحظ ما يلي:

أ ــ أعلى معدلات التسرب في المرحلة الثانوية يليها المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الإبتدائية.

ب ــ تزداد معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة في الصف الرابع عنها في الصفوف الأدنى، وذلك بعكس المرحلتين الابتدائية والثانوية حيث تزيد معدلات التسرب في الصف الأول عنها في الصفوف الأعلى.

ترجع ظاهرة التسرب إلى أسباب تربوية كالمناهج الدراسية وهيئة التدريس والاهداف والتقويم، وأسباب ثقافية واجتماعية ونفسية كقصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق ذات المستوى المنخفض تعليمياً وعدم شعور الطفل بالأمن والاستقرار، وأسباب انتقالية كالتنقل والترحال من مكان لآخر كما يحدث للبدو وتجار الأرضي.

وقدمت الدراسة مقترحات لتخفيف ظاهرة التسرب والتي من أبرزها:

- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة أسباب هذه الظاهرة بدقة في مختلف مناطق الكويت تمهيدا لحلها بشكل علمي.
- إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية بما يحقق وظيفية المعلومات عن طريق ربطها باحتياجات الطلبة والبيئة والحياة الاجتماعية في الكويت.
- الاهتمام بالاعداد المهني للمدرسين ورفع مستواهم المادي لاستقطاب العناصر الممتازة من خريجي كليات التربية والجامعات إلى مهنة التعليم.
- التعاون بين مراكز البحوث والتقويم والإرشاد والتوجيه في تقنين الاختبارات بأنواعها المختلفة وادخال التوجيه المهني والإرشاد النفسي في المرحلة المتوسطة والثانوية.
- العمل على ايجاد السبل المختلفة لتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة وزيادة الاهتمام

بمجالس الآباء والمعلمين ومجلس الحي للعمل على حل المشكلات التربوية المختلفة والتي منها ظاهرة التسرب.

المصادر والمراجع

١ ـ Brimer, M.A and Pauli L. «Wastage in Education. A warld Problem» (Paris,: Unesce 1985). I.B. E.

٢ ـ عبدالدايم، عبدالله. التسرب في التعليم العام، (القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣) ص ١١١ ـ ١٤٧. **بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.**
النحاس، محمد كامل: «التسرب وضعف الخدمة في التعليم من موضوعات» حلقة تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣.

٣ ـ فهمي، محمد سيف الدين. «اقتصاديات التسرب». (القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٣) ص ١٤٨ ـ ١٦٢. **بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.**

٤ ـ مرسي، محمد منير. «التسرب ومدى كفاءة الادارة التعليمية». بحث مقدم **إلى حلقة تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣.

٥ ـ آدم، آدم محمد وآخرون. «الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الابتدائية». (الخرطوم: دار النشر التربوي، ١٩٧٢).

٦ ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، «حلقة تسرب التلاميذ في المرحلة الإبتدائية»، **حلقة عقدت في الجزائر خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩٧٢/١/٢٢.**

٧ ـ البراز، حكمت عبدالله، جانيت خضر. «التسرب في التعليم»، (العراق: وزراة التربية، ١٩٧٥).

٨ ـ وزارة التربية: «التسرب: دراسة احصائية تحليلية مقارنة عن ظاهرة التسرب في جميع المراحل الدراسية للعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢»، (وزارة التربية: دولة البحرين، ١٩٨٣).

٩ ـ Sultanate of Oman. Ministry of Education «The Internal Efficiency of The Omani Educational System» (Oman: Oman Printers and Stationers, 1984).

١٠ ـ دولة الكويت، وزارة التربية. إدارة التخطيط والمتابعة. مراقبة المعلومات. قسم الإحصاء. **إحصائية المستجدين والناجحين والراسبين حسب الحالة في ١٩٧٨/١/١٤م.** العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧.

١١ ـ دولة الكويت، وزارة التربية. إدارة التخطيط والمتابعة. مراقبة المعلومات. قسم الإحصاء. **إحصائية المستجدين والناجين والراسبين حسب الحالة في ١٩٧٩/١/١٤م.** العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨.

١٢ ـ دولة الكويت. وزارة التربية. إدارة التخطيط والمتابعة. مراقبة المعلومات. قسم الإحصاء. **إحصائية المستجدين والناجحين والراسبين حسب الحالة في ١٩٨٠/١/٢٠م.** العام الدراسي ١٩٨٠/٧٩.

١٣ ـ دولة الكويت. وزارة التربية. إدارة التخطيط والمتابعة. مراقبة المعلومات. قسم الإحصاء. **إحصائية المستجدين والناجحين والراسبين حسب الحالة في ١٩٨١/١/١٨م.** العام الدراسي ١٩٨٠/٧٩.

ـ أبو العباس، أحمد. «المنهج وأثره في التسرب»، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، **تقرير مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الإبتدائي**، ١٩٧٢.

ـ بهادر، سعدية محمد علي. «أهم المخالفات السلوكية المدرسية للطلبة الكويتيين في المرحلة الإبتدائية». (الكويت: جمعية المعلمين الكويتية، ١٩٧٩). **بحث مقدم لأسبوع التربية التاسع.**

١٦ ــ وزارة التربية. «مشروع الخطة الخمسية للمشروعات الإنشائية لوزارة التربية (جـ ١)، ٨١/٨٢/ ٨٥/١٩٨٦. (الكويت: وزارة التربية. ادارة شئون الطباعة، ١٩٨١).

١٧ ــ عيد، محمد عبدالعزيز وآخرون. دراسة ميدانية لواقع التلفزيون التعليمي في المدارس الثانوية بالكويت. (الكويت: مركز بحوث المناهج، ١٩٨٠).

١٨ ــ Richy, Robert W. (5th ed) «Planing for teaching an introduction to education». (N.Y.: Mcgraw- Hill, 1973).